Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الراسبين . ويفرح الناجحون وأهل الناجحين فيولمون الولائم ويتقبّلون تهانيء المهنئين . ويحزن الراسبون وأهل الراسبين فيتهرّبون من الشامتين والمعزّين . ويظنّ المغفّلون — وأكثر الناس مغفّلون — أن حكماً أصدره معلّم أو جماعة من المعلّمين على هذا الطالب أو ذاك هو حكم مبرم لا يقبل الردّ ولا التأويل . وأن الناجحين في امتحانات المدارس هم بغير شكّ أفضل من الراسبين .

ولكن الناجحين والراسبين لا يلبثون في النهاية أن يخوضوا المعركة الكبرى — معركة الحياة القاسية — حيث الكفاح على أشده ، وحيث يُمتحنون في كلّ لحظة امتحاناً لا محاباة فيه ولا تزوير . وأمّا المواد التي يُمتحنون فيها فأكثر من أن تنحصر بين دفتي كتاب ، بل بين دفات ألف ألف كتاب . فهي تتناول جميع ما يقولون ويفعلون ، وجميع ما يضمرون ويظهرون . والأنكى من ذلك أنّهم لا يبصرون لفاحصيهم وجهاً ، ولا يسمعون لهم صوتاً ، ولا يعرفون لهم مقرّاً . فكأنّهم في كلّ شيء ممّا على الأرض وفي السماء . بل كأنّهم في كلّ زمان ومكان . لا تفوتهم شهوة ولا نيّة ، ولا يستتر عن أبصارهم فكر ولا خيال . فهم بحقّ فاحصو « القلوب والكلى » والعارفون « بذوات الصدور » .

وما أكثر ما نرى الناجحين في الامتحانات المدرسيّة